السبع والسرادقات والعرش وكلها يطلق عليها اسم العلو وهاو
ارتفاعها وهذا هو الظاهر اعني ان المراد ملائكة السموات والسرادقات
وحملة العرش ومن حوله وهو المراد من ذكر فتح ذلك كله والله
اعلم **الا صلى على محمد** لسماع ذكره او العلم به زاد في بعض النسخ صلى الله
عليه وسلم **ويستغفرون لذلك العبد ولا متر ماشاء الله** تعالى ان يستغفرو
ما ظرفية مصدرية اي مدة مشيئة الله تعالى استغفارهم فقوله
استغفارهم هو مفعول شاء وحذف لدلالة السياق عليه ويحتمل
ان تكون ما موصولة مفعولا لفعل الاستغفار والعايد محذوف
اي يستغفرون ماشاءه الله تعالى من الاستغفار **وقوله صلى الله
عليه وسلم من عسرت** هذا لم اقف عليه وقد وردت احاديث بقضا
الحوايج ونفي الفقر وحل العقد وكشف الكرب بالصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم منها ما اخرجه المستغفري عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي
في كل يوم مائة مرة قضيت له مائة حاجة منها ثلاثون للدنيا
وسايرها للاخرة وروى البيهقي عن ابن ابي فديك وهو من علما
المدينة ممن روى عنه الشافعي قال سمعت بعض من ادركت يقول
بلغنا انه من وقف عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فتلا هذه
الاية ان الله وملائكته يصلون على النبي ثم يقول صلى الله
عليك يا محمد يقولها سبعين مرة ناداه ملك صلى الله عليك
يا فلان ولم تسقط له حاجة وحديث ابي بن كعب رضي الله عنه
اذا تكفى همك ينطبق على ذلك كله وعسرت بضم السين وكسرها

بمعنى



بمعنى تعذرت **عليه حاجة** هي كل ما يطلب حصوله لمصلحته فيشمل
جميع ما يرغب في حصوله من الامور الدينية او الدنيوية ومن
امور النفع او الدفع **فليكثر** مضارع اكثر بالهمزة **بالصلاة**
هكذا بالباء هو في النسخة السهلية واكثر النسخ وقد تقدمت
نظيرتها في كلام ابي سليمان الداراني رضي الله تعالى عنه وفي نسخة
اخرى معتمدة من الصلاة بمن الابتدائية او الزايدة على من
يقول بزيادتها في نحو هذا **علي فانها** الفا تعليلية **تكشف** اي
تذهب وتدفع **الهموم والغموم والكروب** الفاظ متقاربة
مؤداها ما يحزن القلب ويغمه ويلازمه ويأخذ بالنفس
بسبب ما يخاف ويتوقع من الاسوا والحالات المكروهة **و
تكثر** مضارع بالتضعيف **الارزاق** جمع رزق وهو ما يسوقه
الله تعالى الى الحيوان فياكله وقيل هو ما يسوقه الله الى الحيوان
فانتفع به بالتغذي وغيره وبحث فيه بالعارية واجيب
بان العارية الرزق فيها مقدار الانتفاع بها رزق فاندفع
البحث وكونها ينتفع بها امر قطعي محسوس وفي الحديث المتكلم
عليه ان الرزق يكثر بالاسباب بتقدير الله عز وجل وقد جاءت
في ذلك احاديث كثيرة قولية وفعلية وقد افردها بتاليف
الحافظ جلال الدين السيوطي رحمه الله سماه حصول الرفق
باصول الرزق **وتقضي الحوايج** اي تيسرها وتحصلها وهي جمع حاجة
على غير قياس والمراد ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
تكون سببا في جميع ما ذكر وينشا عنها باذن الله تعالى وخلقه

Copyright © King Saud University